

مجتبى
MUJTABA
العدد
الثالث والعشرون
ربيع الاول
١٤٢٢هـ ق
مبروك مولد نبي الرحمة

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَلَظْتَ عَلَى ٱلْكافِرِينَ وَعَبَدْتَ ٱللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ ٱلْيَقِينُ فَبَلَغَ ٱللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلالِ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ





شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي
المركز الرئيسي ـ قم المقدسة

رئيس التحرير :ضياء الجواهري
مدير التحرير : عامر ملا عيدي
المشرف الفني :فاضل البنداوي
الاخراج الكومبيوتري
شركة نورالكوثر للتصميم





في هذا العدد



الافتتاحية

يحل علينا شهر ربيع الأول وهو يحمل بين طياته مناسبات عزيزة على قلوبنا نحتفل بها جميعاً ومنها: ولادة نبي الرحمة ومنقذ البشرية من الضلال الى الهدى والحق والنور وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد المصطفى(ص) وولادة حفيده الامام الصادق(ع) صاحب أكبر مدرسة علمية وفكرية في حياة البشرية.

ومن الجميل جداً أن يكون الأصدقاء في هذا الشهر قد أنهوا عامهم الدراسي بكل جدٍّ وذكاء وحيوية، ونالوا درجة النجاح لينتقلوا الى مرحلة أعلى في العلم والتعليم، وأسرة تحرير «مجتبى» تبارك للأمة الاسلامية ولأحبتها واصدقائها ميلاد نبي الرحمة(ص) وحفيده الامام جعفر الصادق(ع)، كما تبارك نجاح الأصدقاء وتقول لهم: ان نجاحكم في الدراسة هو نجاح للاسلام، وهزيمة لاعداء الدين الاسلامي الحنيف، كما تود ان تقول لهم أيضاً ان يستغلوا العطلة الصيفية بالقراءة والعمل المفيد والناجح. والله ولي التوفيق

التحرير

الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net

١٧ ربيع الاول

ميلاد نبي الرحمة محمد المصطفى (ص)

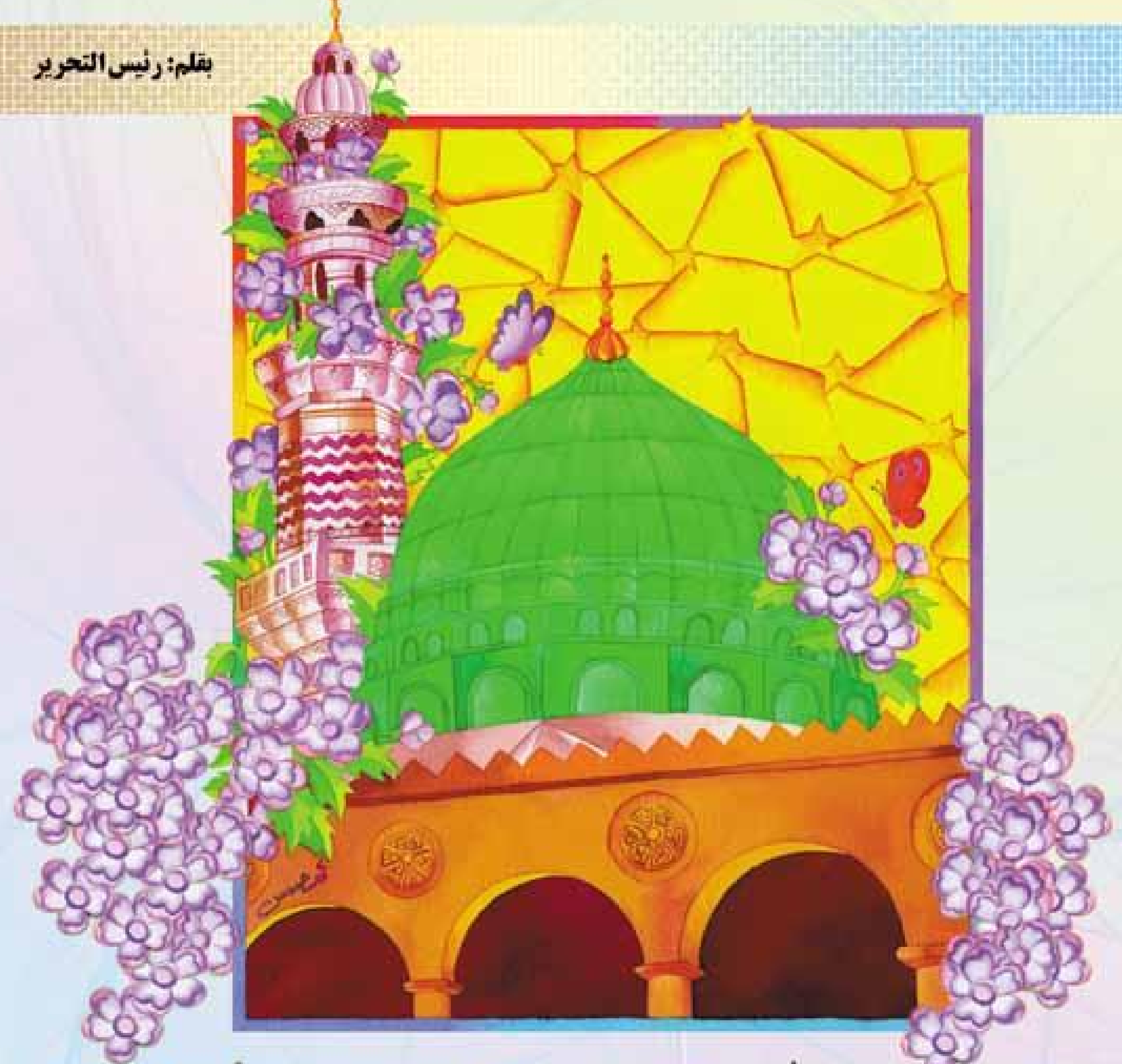
في حياة العظماء عبر ودروس لابد لنا من الاستفادة منها والاعتبار بها، فكيف اذا كان هذا العظيم رسولاً من رسل الله للبشرية وخاتماً للرسالات، فلا غرابة ان تظهر العظمة والجلالة في كل مراحل حياته الشريفة من الولادة الى الرضاعة والى الطفولة والشباب وسائر مراحل حياته.

لقد كان اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول من عام «٥٧٠» ميلادية المسمى بعام الفيل يوماً عظيماً وخالداً في تاريخ البشرية جمعاء ويحق لكل مسلم وموحّد الاحتفال به، انه يوم ولادة رسول الانسانية محمد المصطفى(ص) حبيب الله وحبيب قلوبنا.

بولادته الميمونة اطفأ الله نيران المجوس المشتعلة دائماً والتي كانت تعبد دون الله تعالى، واهتز ايوان كسرى وتساقطت شرفاته الأربعة عشر، وهو البناء المحكم البنيان، وتهاوت أصنام المشركين المنصوبة على ظهر الكعبة وحواليها وانكبّت على وجوهها. كل هذا وغيره كان اشارة للناس الذين غرقوا في اوحال الجاهلية وانغمسوا في الظلم والجهل، وقد جاء رسول الله(ص) الى الدنيا وهو يردد: «الله أكبر والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا» فهذا ما حدث عند ولادته الطاهرة الكريمة، وعند رضاعته ظهرت آثار البركة، حيث تقول حليمة السعدية حينما تكفلت في ارضاع النبي(ص) اخرجت له ثديي الأيسر فتركه ومال الى الثدي الأيمن وكان قليل اللبن، واعطيته الأيسر مرة اخرى لكنه مال الى الايمن فلما رضع منه درّ اللبن بغزارة وكان هذا الأمر مدهشاً لجميع الحاضرين.

وفي مرحلة صباه بعد ان كفله عمه أبو طالب«رض» بعد وفاة جده عبدالمطلب لم يفارق



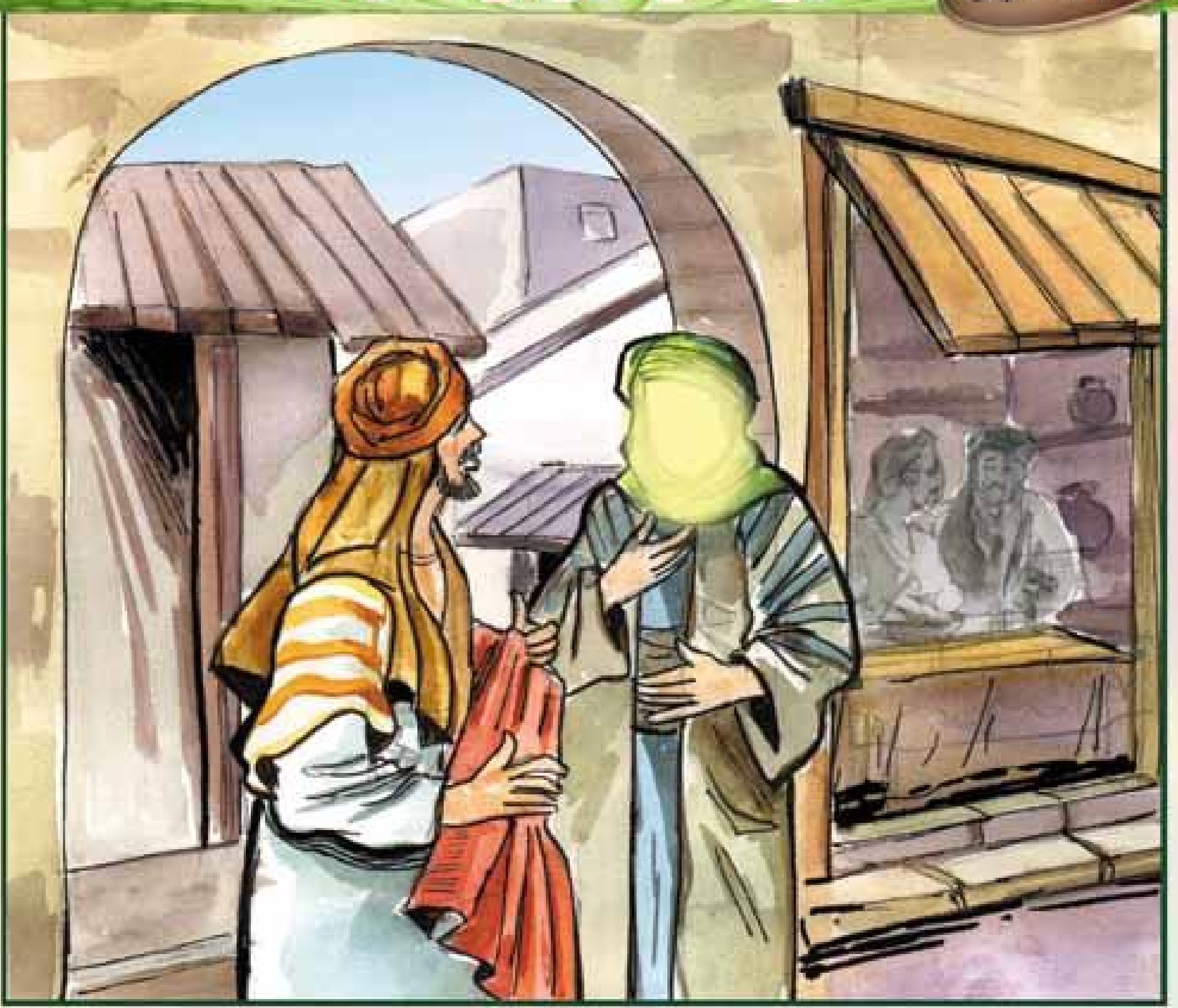


الرسول(ص) معه في سفره أو في مكة. وعندما عزم أبو طالب للذهاب الى الشام للتجارة اصطحبه معه الى الشام، وفي الطريق مرت القافلة بمنطقة «بصرى» وهي مستقر القوافل، وكان في بصرى راهب مسيحي يُدعى «بحيرا» يحترمه النصارى، والتقى هذا الراهب بقافلة قريش فلفت انتباهه ونظره هذا الفتى فراح يحدّق في ملامحه مدة طويلة ثم قال: مَن هو وليِ هذا الصبيِ منكم؟!

فاشار القوم الى أبي طالب، وقال أبو طالب: ما تريد منه، انّه ابن أخي؟!

فقال بحيرا: «ان لابن أخيك هذا شأن عظيم نجده في كتبنا وما روينا عن آبائنا، هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين يبعثه رحمةً للعالمين، احذر عليه اليهود لئن رأوه وعرفوا منه ما اعرف ليَقتُلُنّهُ». وهكذا سارت حياة رسولنا الكريم(ص) وبعثه الله رسولاً وخاتماً للأنبياء واختاره من دون الخلق بمعجزة القرآن الكريم الذي هو دستور الانسانية حتى قيام الساعة، والذي عرضناه للأصدقاء شذرات قليلة من معجزات سيد الأكوان، ولابد لنا من الاستفادة من حياته وسنّته الصحيحة واحاديثه الشريفة وجهاده لأعداء الله والحق.

أمير المؤمنين(ع) و الخيّاط



كان أمير المؤمنين(ع) يعيش بين الناس ويعلمهم ويواسيهم ويرشدهم سواءً في أيام حياته مع رسول الله(ص) أو بعد رحيل رسول الله(ص) أو في أيام خلافته(ع) للمسلمين، وفي يومٍ من أيام خلافته في الكوفة مرّ على خيّاط فوقف الى جانبه وأخذ يعظه بأن يقوّي الخيط الذي يخيط به الثياب ويعتني بالخياطة ويقارب بين ثقوب الإبر.

ثم حدّث الأمير(ع) ذلك الخياط بما سمعه عن رسول الله(ص) بشأن الخيّاطين، فاذا خان الخياط وسرق من القماش ولم يعتن بخياطة الملابس فان الله تعالى يأتي به يوم القيامة امام الجميع وهو يلبس ما خاطه من ملابس وسرق منها فيفضحه. ثم أوصى أمير المؤمنين(ع) ذلك الخيّاط بأن يعيد لصاحب الثوب مازاد من القماش لأنه أحق به.

مدرسة العقيدة والعلم



بمناسبة ميلاد امامنا جعفر الصادق(ع) في السابع عشر من ربيع الأول عام ٨٣ هـ لابد أن نتحدث عن شخصيته العلمية والفكرية ونعرض لقطات من حياته، فهو سادس ائمة الهدى من آل محمد الذين فرض الله تعالى ورسوله(ص) طاعتهم علينا واتباعهم، فما عرف التاريخ شخصية غنية بعلومها ومعارفها ومواهبها وعبقريتها كشخصية الامام جعفر الصادق(ع) إلا شخصيات آبائه واجداده الطاهرين «عليهم السلام»، فقد ساهم الامام (ع) في بعث الحياة في دين جده الرسول(ص) بعد فترة من الركود الحضاري، كما يعتبر من افضل المساهمين الجادين في بناء الحضارة الانسانية، ولنضرب مثالاً واحداً شاهداً على ما نقول من جملة الشواهد الكثيرة من عظمة امامنا(ع). ففي علم الطب أقام الامام(ع) مدرسة خاصة وهي اول مدرسة في الاسلام، وقد استفاد من مدرسته الطبية وعلومها الكثير من أطباء الشرق والغرب في القرنين الثالث والرابع الهجري، وكان من بين نظرياته امكان تنشيط الدورة الدموية عند حدوث سكته قلبية مفاجئة أو توقف مؤقت في عمل القلب مما يؤدي الى ظهور علامات الموت على المريض، وذلك باعادة الحياة اليه عن طريق قطع وريد من بين اصابع يده اليسرى لاسالة الدم منه فإن ذلك يوجب تنشيط الدورة الدموية وعودة حركة القلب مرة اخرى، وقد جرّب هذه النظرية كبار الاطباء في عصره وما بعده ونجحت نجاحاً باهراً. وفي يوم من الأيام اصابت ابن عم هارون الرشيد «ابراهيم العباسي» نوبة قلبية فاستدعى له هارون الطبيب جبريل بن بختيشوع فلما فحصه اخبر الرشيد ان لا أمل له في حياته، فاستدعى هارون طبيباً ماهراً ثانياً وهو الطبيب الهندي ابن بهلة، فلما فحص ابراهيم العباسي طمأن هارون على حياته، واجرى له عملية بسيطة وقطع وريداً بين اصابع يده اليسرى فتحرك دمه الواقف وحرّك القلب وعادت الحياة لابراهيم، وكانت تلك نظرية الامام(ع) في الطب. وفي احد المرات دخل الامام(ع) على المنصور الدوانيقي الخليفة العباسي فوجد عنده طبيباً هندياً يتحدث بفنون الطب، ثم قال للامام(ع) هل تريد مني شيئاً تتعلمه، فقال الامام(ع): لا لأن ما معي هو خير مما معك، فقال الطبيب وماهو الذي معك؟ فراح الامام (ع) يشرح له قائلاً: اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب، وارد الأمر كلّه الى الله واستعمل ما قاله رسول الله(ص) واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية رأس كل دواء واعوّد البدن على ما اعتاده .فتعجب ذلك الطبيب وقال هذا هو الطب بعينه، ثم قال الامام(ع) للطبيب: لم آخذ هذا من كتب الطب وانّما من الله سبحانه وتعالى ورسوله.

ابراهيم(ع) وتحطيم الاصنام



﴿ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنّا به عالمين﴾ الأنبياء: ٥١

كانت مدينة بابل العراقية يسكنها قوم مشركون يعبدون الأصنام، وكان يحكم تلك المدينة ملك ظالم وجبّار اسمه النمرود.

وذات يوم أخبر السحرة والمنجمون النمرود بانه سيولد غلام في بلدته يقال له ابراهيم ويأتي بدين غير عبادة الأوثان والأصنام ويقوم بتحطيم الأصنام. فغضب النمرود وأمر بعزل النساء عن الرجال كي لا يولد هذا الغلام، كما أمر بقتل كل مولود اذا كان ذكراً. وفي هذا الوقت كانت أم ابراهيم(ع) حاملاً به، ومن أجل أن تحافظ عليه خرجت عند اقتراب موعد الولادة الى غارٍ قديم لتضع وليدها هناك. وتمر الأيام والشهور والسنين وابراهيم(ع) في الغار لا يعرف سوى أمه التي تأتي اليه في كل الأوقات. وبعد أن كبر خرج من الغار فوجد قومه يعبدون الأصنام والكواكب، وكان يحاجج الناس بما يعبدون ويبين لهم خطأ عبادتهم للكواكب والنجوم والأصنام. ﴿فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين﴾.

﴿فلما رأى الشمس بازغةً قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون﴾. وبعد أن بعثه الله نبيّاً أخذ يبلّغ رسالة السماء وهو شاب في مقتبل العمر، وراح يعلّم قومه بأن كل شيء يعبدونه غير الله تبارك وتعالى ناقص وخالٍ من الكمال. ويحدثنا القرآن الكريم عن دعوة ابراهيم الخليل(ع) في الكثير من الآيات وكيف كان يدعو قومه الى عبادة الله غير خائف من النمرود وجنوده واعوانه.

أي انكم تعبدون هذا الكوكب الذي يطلع مرة ويغيب مرة، ولابد أن يكون المعبود غير غائب وموجود في كل الأوقات، وهكذا راح ابراهيم(ع)

يحدثهم كلما رآهم يعبدون نجماً أو كوكباً أو قمراً.

ولكن قومه لم يسمعوا كلامه، بل اصرّوا على شركهم وقالوا له اننا ﴿نعبد أصناماً فنظلّ لها عاكفين﴾.

ولما وجدهم مصرّين على شركهم قرر أن يعطيهم درساً قاسياً ويكشف لهم زيف أصنامهم فاختار يوم عيدهم حيث يخرج أهل بابل مع ملكهم صباحاً ويضعون الطعام عند أصنامهم لتباركه حسب زعمهم، ثم يعودون اليها عند المساء ليأكلوا من هذا الطعام.

ولم يخرج معهم ابراهيم(ع) واعتذر بالمرض، ولما ذهب الملك والقوم ووضعوا الطعام عند الأوثان والأصنام وخرجوا، دخل ابراهيم(ع) معبدهم وراح يحدث الأصنام مستهزءاً بها

وبعد ذلك أخذ يحطمها ﴿فراغ عليهم ضرباً باليمين﴾ وماهي إلا دقائق وتتكوّم فيها الأصنام الى احجار صغيرة ووضع الفأس في عنق كبيرها الذي لم يحطمه ابراهيم(ع). ولما عاد قومه في المساء الى اصنامهم صعقتهم المفاجأة حيث وجدوا آلهتهم مهشّمة ومحطّمة فقالوا: ﴿مَن فعل هذا بآلهتنا﴾ ثم عرفوا ان الذي فعل هذا بأصنامهم هو ابراهيم(ع) الذي يكرهها، وجاءوا بابراهيم(ع) وبدأ الجدال بينه وبين ملكهم النمرود، حيث قال ابراهيم(ع) للنمرود مستهزئاً ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون﴾ وأشار (ع) الى الصنم الكبير الذي وضع الفأس في كتفه.

فغضب الملك وقومه وقالوا:

﴿حرّقوه وانصروا آلهتكم﴾

فاضرموا النار الكبيرة التي لا يستطيع حتى الطير ان يمرّ من فوقها ورموا ابراهيم(ع) بالمنجنيق في وسطها. ولكن الله البصير القدير شاء ان تكون تلك النار برداً وسلاماً على ابراهيم(ع) ﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم﴾. فخرج ابراهيم(ع) من النار هو منتصر، فذهل القوم وخاب كيد ملكهم المتجبّر النمرود.



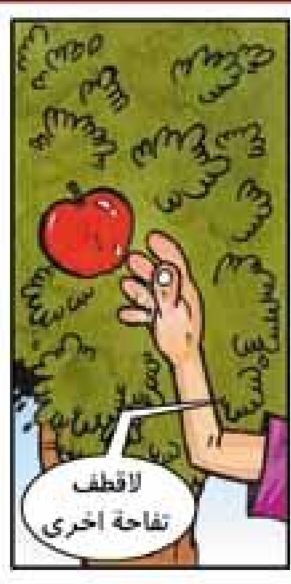
الدرس النافع

كتب كاظم الشويلي

ورسم عبد الله الحلي




















العمل بسيط.. ارفعي ايتها الشجرة اغصانك الى الأعلى
فلا يستطيع الوصول الى ثمارك ولا يستظل بظلك
وسأهبط قليلاً لاجعله يتألم بحرارتي


وأنت ايتها النملة
إلسعي سعيد من ساقه


آي.. آي.. آي
ساقي يؤلمني


ها.. لا استطيع قطف
التفاح، ماذا حصل؟


اوه الشمس محرقة
لا احتمل حرارتها
لماذا اتلفت ثماري
وهذا الاسراف يا سعيد؟


لماذا كسرت
ساقي ؟


تتألم من اشعتي
يا سعيد، فكيف
ستواجه نار الله


سامحيني ايتها النملة، واقبلي
هذه الشكولاتة هدية مني
سامحك الله
سامحك الله


سوف اسقيك
اضنك ضمآنة
وهذا دليل صداقتنا

عبر من التراث



امراض الجاهلية

بعد حروب طويلة بين الأوس والخزرج، انتصر الأوس في النهاية، فبعثت قبيلة الخزرج اثنين من زعمائها الى مكة لغرض التحالف مع قريش على حرب الأوس، ولم تقبل قريش التحالف وقالوا للخزرج اننا الآن مشغولون برجل يدّعي انه رسول الله وسبّ آلهتنا واستهزأ بها، وكان هذان الخزرجيان قد سمعا من اليهود الساكنين في يثرب (المدينة) انه هذا أوان خروج نبي في مكة ويهاجر الى المدينة، فلما سمعا سألا عن النبي(ص) فاخبروهما انه جالس في الحجر ولا تكلمه قريش لأنه يسحرهم بكلامه، فملأ أحدهم واسمه أسعد اذنيه بالقطن، وعندما رأى الرسول(ص) نزع القطن من أذنيه حتى يعرف ما يقوله الرسول(ص) وبعد أن سلّم على الرسول(ص) وردّ عليه الرسول(ص) بتحية الاسلام، سأل أسعد رسول الله عن دعوته، فاجابه(ص): انّه يدعو الى شهادة ألّا إله إلا الله واني رسول الله، ثم قرأ عليه بعض آيات القرآن: **﴿ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا أولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق...﴾** فلما سمع اسعد ذلك قال: اشهد ان لا إله إلا الله وانك رسول الله. فقد سمع هذا الرجل العاقل كلاماً يعالج كل أمراض المجتمع الجاهلي، وعاد الى مدينته وعشيرته مسلماً بدلاً من ان يتحالف مع قريش على حرب الأوس وراح يدعو للاسلام وتعاليمه السمحاء.

خرافات الجاهلية

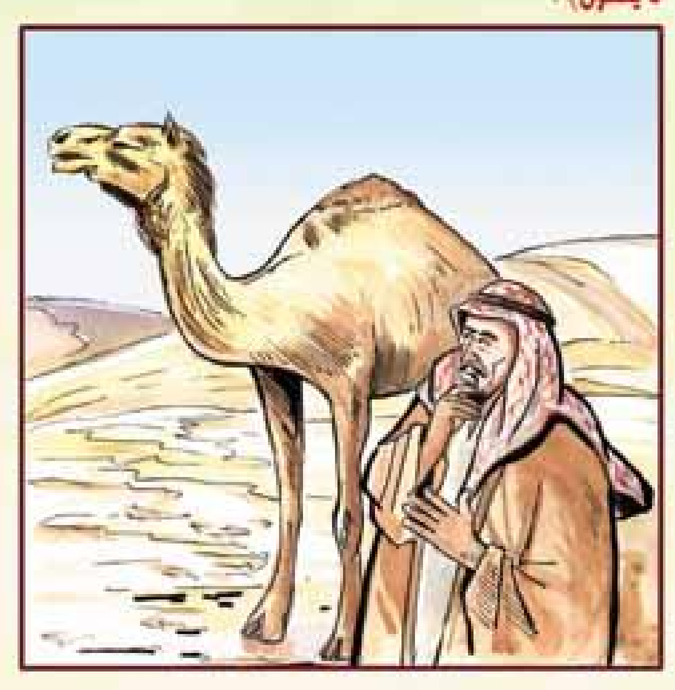
حرّم العرب في الجاهلية على أنفسهم أربعة أنواع من لحوم الجمال والخراف «الأنعام» ما أنزل الله بها من سلطان وهي:

١ ـ **البحيرة:** و هي انثى الجمل «الناقة» التي ولدت خمسة جمال آخرها انثى بحيرة، فيشقون اذنها ويتركونها تأكل فقط ولا تستعمل لأي غرض.

٢ ـ **السائبة:** وهي انثى الجمل «الناقة» التي ولدت اثنى عشر جملاً وتسمى سائبة، ويهملونها ولا يركبون عليها، ولا يشربون حليبها، الا الذي يقدمون منه للضيف.

٣ ـ **الوصيلة:** وهي انثى الخروف «الشاة» التي تلد سبع مرات أو تلد توأمين توأمين.

٤ ـ **الحامي:** وهو الجمل الذكر الذي يستخدمونه للقاح الانثى «الناقة» فاذا ولدت منه النياق عشر مرات فيسمى «حامي» فيترك لا يحملون عليه بضاعتهم، وقد حارب الاسلام هذه العادات، وقال تعالى: **﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام، ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون﴾.**



الصحيفة الظالمة

قاطعت قريش النبي(ص) والمسلمين وحاصروهم في شعب أبي طالب، وعلّق المشركون صحيفة ظالمة كتبوا فيها مقاطعتهم للرسول(ص) والمسلمين وحرموا البيع والشراء والزواج من المسلمين. فساءت أحوال المسلمين نتيجة هذا الحصار واشتد بهم الفقر والجوع، وقد لعب أبو لهب دوراً قذراً في تشديد الحصار. وبعد مضي مدة من الزمن هبط الأمين جبرئيل(ع) على رسول الله(ص) وأخبره بأن الله تعالى بعث على الصحيفة دابة الأرض «دودة الارضة» فأكلت الصحيفة ولم تبق منها غير كلمة «باسمك اللهم» وأخبر النبي(ص) عمّه أبا طالب بالأمر. فذهب أبو طالب الى قريش وظنوا انه جاء ليتنازل اليهم ويسلّم اليهم ابن أخيه رسول الله(ص) ليقتلوه. فلما وصل اليهم أخبرهم ان جبرئيل أخبر الرسول(ص) ان هذه الصحيفة لم يبق منها إلا كلمة «باسمك اللهم» وكل ما فيها من ظلم أكلته دودة الأرضة. وفعلاً ذهبوا للصحيفة فوجدوها مأكولة سوى تلك الكلمتين فعادوا خائبين خاسرين.

فضيلة الحلم

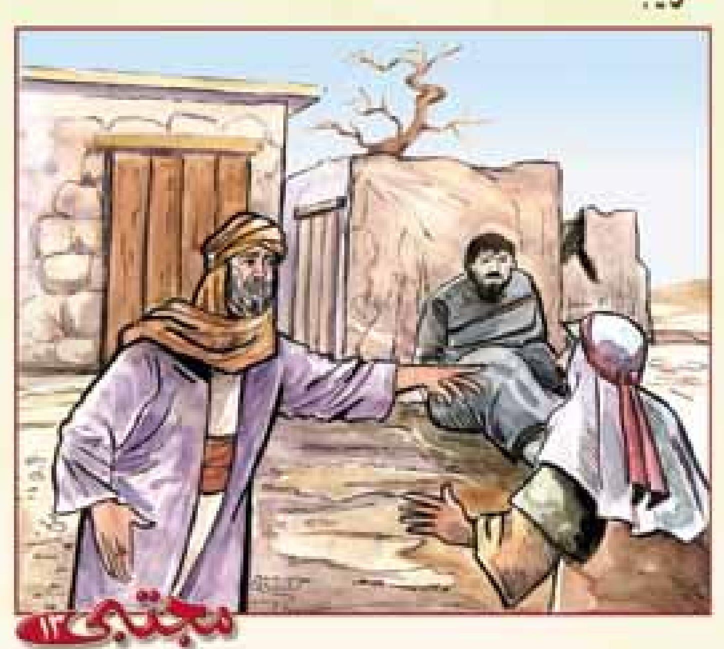
قال جماعة للأحنف بن قيس:

من أين تعلمت الحِلم؟ فقال: من قيس بن عاصم المنقري،

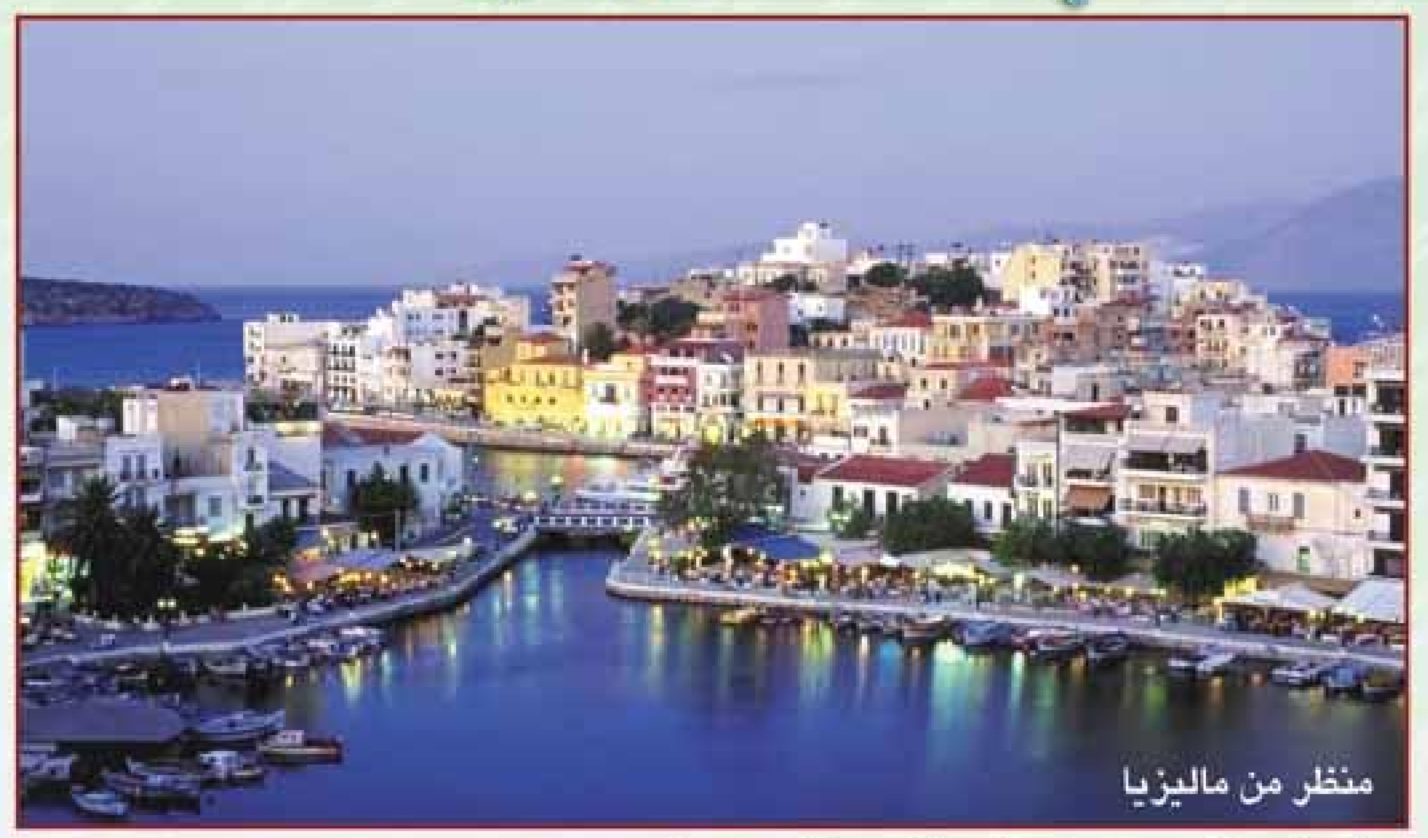
ففي أحد الأيام رأيته جالساً في فناء بيته يتحدث مع قومه، فجاءوا برجل مكتوف ورجل مقتول، وقالوا له: هذا ابن أخيك قتل ابنك، فما قطع قيس كلامه ولا نهض من مجلسه. والتفت الى ابن أخيه وقال له:

يا ابن أخي أثمت بربك ورميت سهمك بنفسك وقتلت ابن عمك.

ثم قال لابنه الآخر: قم يا بني وادفن أخاك، وفك وثاق ابن عمك واعط الى أمّ أخيك مائة ناقة ديّة ابنها فانها غريبة.



ماليزيا


منظر من ماليزيا

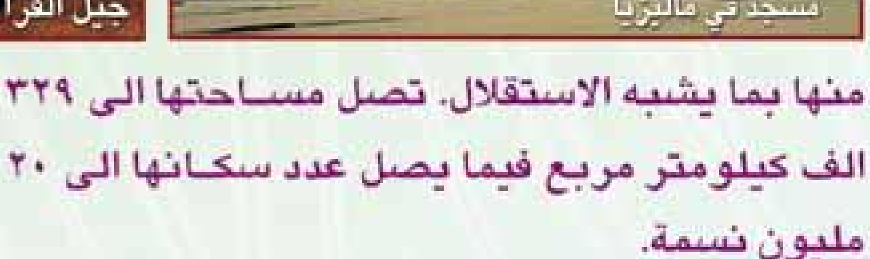
تقع ماليزيا في جنوب شرق آسيا الى جوار أكبر دوله اسلامية هي اندونيسيا والى الجنوب من بحر الصين. ومن الشرق والجنوب يقع المحيط الهادئ. ويمتاز مناخها بالحرارة والرطوبة العالية التي تشبه عادة البخار خاصة في مناطق الغابات المنتشرة. وتتكون بشكل أساسي من قسمين هما: ماليزيا الغربية التي يقطنها ٨٠٪ من سكان البلاد وتضم العاصمة كوالالمبور. أما ماليزيا الشرقية فتشغل الطرف الشمالي من جزيرة «بورنيولان» التي يتبع الطرف الجنوبي منها اندونيسيا.

وصل الاسلام الى ماليزيا عن طريق التجار المسلمين ولم يصلها فتح الجيش الاسلامي، ويحدثنا التاريخ عن تأسيس دول عربية واسلامية فيها منذ ١٣٠٣ م في منطقة «ترنغا نو» في الشمال وازداد عدد الساكنين العرب فيها منذ ٨٧٨ م وكان أهل هذه البلاد يعتنقون قبل ذلك الديانة الهندوسية والبوذية وقيل ان الفاتحين الأوائل الممهّدين لدخول الاسلام كانوا عرباً من سلالة آل البيت(ع) بانتقالهم من حضرموت والحجاز اليها.

يتحدث أهلها اللغة الملاوية والباهاسا. وقد دخلت بعض المفردات العربية والاسلامية الى لغتهم المحلية كما تشبه بعض التقاليد لديهم ما هو موجود في بعض الدول العربية اضافة الى استخدام الحروف العربية التي تسمى «الكتابة الجافية» والحروف اللاتينية وكانت دولة سنغافورة تابعة لماليزيا حتى انفصلت عنها عام ١٩٦٥ م. يتكون المجتمع من عدة قوميات اغلبها من الأصل المالاوي، يضاف اليهم السكان من أصل صيني وهندي واوربي، وتضم ٤ ولايات هي: (مالاكا، بانتج، صباح، ساراواك) وتتمتع كل ولاية


جيل القرآن


مسجد في ماليزيا


منها بما يشبه الاستقلال. تصل مساحتها الى ٣٢٩ الف كيلومتر مربع فيما يصل عدد سكانها الى ٢٠ مليون نسمة.

والدين الرسمي هو الاسلام مع وجود بعض الأقليات التي تعتنق البوذية والهندوسية، واهم المدن فيها: (كوالالمبور العاصمة، إيبو، جوهور باهرو، مالاكا). وتتميز بيئتها بخصوبة التربة الصالحة للزراعة، حيث تشتهر بزراعة المطاط والكاكاو والموز والشاي والرز الذي يعتبر الغذاء الرئيسي للسكان. وتنتشر فيها مصانع كثيرة أهمها: الكهربائيات والسيارات والاسمنت وتحتفظ تربتها بأنواع المعادن: كالقصدير والذهب والنفط والغاز.

وتتوزع المدارس الاسلامية في غرب ماليزيا، وتعتمد اللغة العربية والمالاوية في التدريس، ويفد اليها الاساتذة من بلدان العالم الاسلامي. ويتوزع اتباع أهل البيت(ع) في أغلب المدن الماليزية ويمارسون دورهم في نشر فكر أئمة الهدى على نهج الرسالة المحمدية الأصيلة.


البناء الماليزي


ريف ماليزي


صياد ماليزي

باقة الأحبّة

مساهمات | رسائل | صور الأصدقاء

حاجة الناس الى الأنبياء

ونحن في أجواء المولد النبوي الشريف والهجرة النبوية الخالدة فمن المناسب ان نعرف ماهي حاجة الناس للأنبياء، وهل ان وجود الأنبياء ضروري أم بامكان الانسان ان يستغني عنها؟

يقول البعض عندما اعطى الله تعالى العقل والرشد للانسان فهو يستطيع ان يسيّر أموره ويبلغ السعادة في الدنيا، وهذا الجواب غير صحيح، والصحيح هو ان الانسان من اجل ان يعيش سعيداً آمناً متمتعاً بحقوقه التي جعلها الله له، لابد أن يعيش في ظل قانون يحفظ له حقوقه ويحدد له واجباته، فالانسان اجتماعي بطبعه ولابد له أن يعيش مع ابناء جنسه في مجتمعات صغيرة أو كبيرة، وعندما يجتمع الناس في مكان واحد تتناقض مصالحهم واهواؤهم ويريد كل انسان الخير لنفسه، وهنا تنشأ المنازعات والخصومات وينتصر القوي ويخسر الضعيف، وهنا لابد أن يكون قانون، فالقانون مهم لاسعاد الناس واذا وضع الناس القانون فسيكون ناقصاً ولا يحفظ حقوق الآخرين، ولابد لواضع القانون أن يكون غنياً عن هذا القانون غير محتاج اليه يعرف كل حاجات الناس المادية والمعنوية، ولابد أيضاً أن يكون قوياً وقادراً ولا يتغير مع تغيّر الناس والامكنة والأزمنة، فمن هذا الذي يعرف كل حاجات الناس وهو غني عن هذا القانون وقادر وغير متغيّر ولا يموت؟!

انه الله تعالى خالق الخلق كلّه ومدبّر الأمور وباسط الرزق لعباده وعارف حاجاتهم: ﴿وهو معكم أينما كنتم﴾ ﴿وهو بكل شيء بصير﴾، فمن الذي يوصل قانون الله الى الناس؟

والجواب: انهم رسل الله تعالى وانبياؤه وسفراؤه الى خلقه في هذه الدنيا، الذين يعلّمون الناس لماذا خلقهم الله واين سيذهبون اذا انتقلوا منها، وماهي الغاية من وجودهم في الحياة، ويعلمونهم أوامر الله ونواهيه ويحذرونهم من عذابه ويبشرونهم بجنانه ونعيمه، ويرشدونهم الى الصالح من الأمور ويجنبونهم عن الفاسد من الأمور.



احمد قاسم الطريفي ٥ سنوات
الهواية:حفظ القرآن



حوراء قاسم الطريفي ٦ سنوات
الهواية :الرسم







مريم قاسم الطريفي عام واحد
زهرة حسينية



لوحة العروس
مصطفى علاء محمد
٦ سنوات





لوحة المنظر الجبلي
منتظر فتاح
١٠ سنوات

لوحة ولادة الامير
زهراء سعدي
١٥ سنة

حسن علي ٣ سنوات
برعم حسيني

زهراء علي ٢ سنة
زهرة حسينية

محسن فرج الله ٤ سنوات
برعم حسيني

حسين فرج الله ٦ سنوات
الهواية:الرسم

لوحة البيت
افنان ا الاسدي
٨ سنوات

لوحة القطة
ميلاد الخزعلي
١٢ سنه

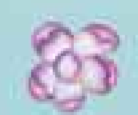
لوحة المطالعة
سوسن كاظم
٦ سنوات

لوحة الطريق
علي العرادي
٩ سنوات



لوحة الريف
محمد جليل خماش
١٠ سنوات

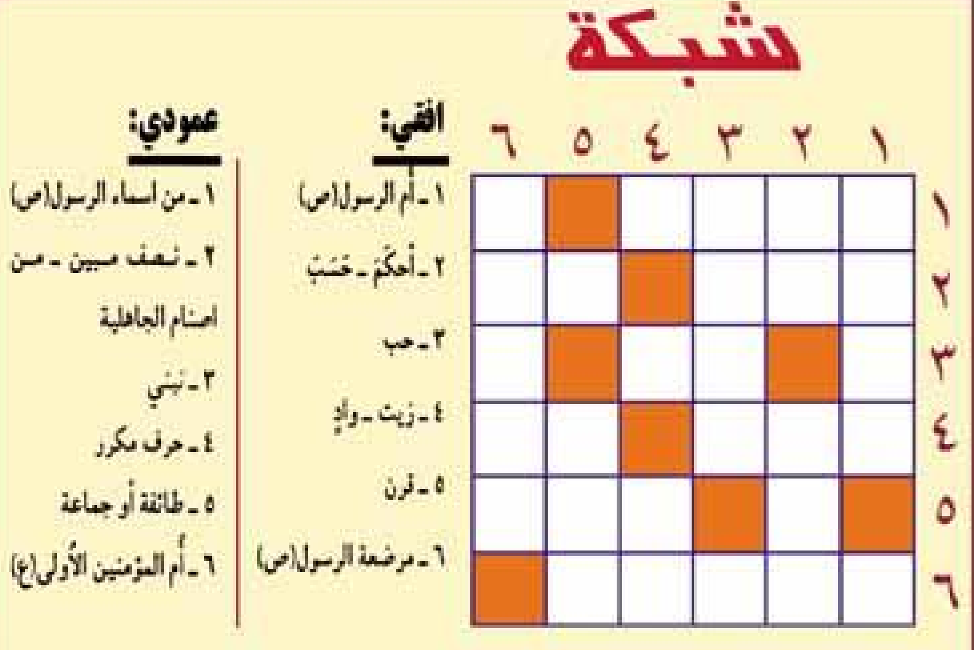






لوحة الببغاء
اسامة الخزعلي
٧ سنوات

فكّر وابتسم



شبكة

افقي:

١ ـ أم الرسول(ص)

٢ ـ أحكَمَ ـ خَشَبُ

٣ ـ حب

٤ ـ زيت ـ وادٍ

٥ ـ قرن

٦ ـ مرضعة الرسول(ص)

عمودي:

١ ـ من اسماء الرسول(ص)

٢ ـ ضعف مبين ـ من اصنام الجاهلية

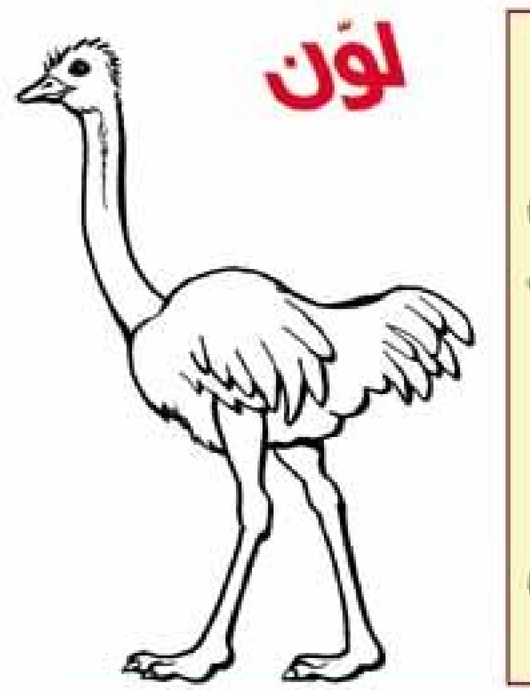
٣ ـ تبني

٤ ـ حرف مكرر

٥ ـ طائفة أو جماعة

٦ ـ أم المؤمنين الأولى(ع)

لوّن



اختر الجواب الصحيح

١ - كانت شهادة الامام العسكريّ يوم

أ - ٨ ربيع الاول

ب - ١٧ ربيع الاول

ج - ٢٨ ربيع الاول

د - ٢٩ ربيع الاول

٢ - أول شهيد في الاسلام هو

أ - ياسر

ب - سعيد بن جبير

ج - مالك الاشتر

د - سعد بن عبادة

٣ - أول من قسم اليوم الى ٢٤ ساعة هم

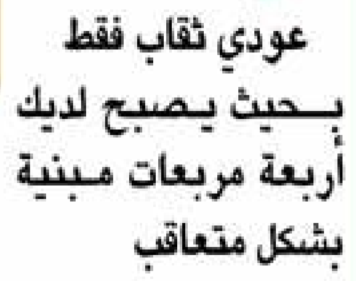
أ - اليونانيون

ب - الاغريق

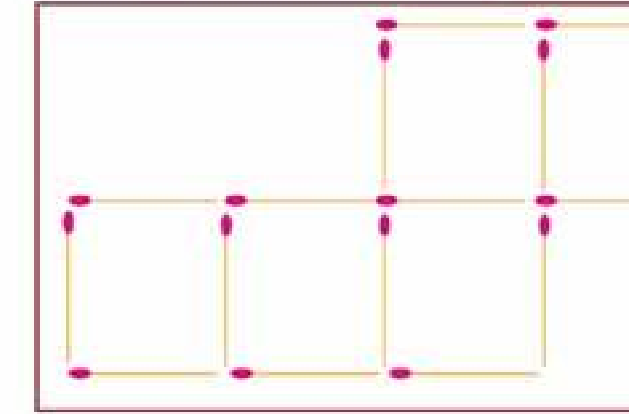
ج - المصريون القدامى

د - أهل الاندلس

حرّك



عودي ثقاب فقط بحيث يصبح لديك أربعة مربعات مبنية بشكل متعاقب



ماهو

الرقم الذي يجب وضعه بدلاً من علامة الاستفهام ؟

٣١	٢٥	١٩
٢٢	؟	١٢
١٤	١٠	٦

سؤال

من هو الامام الذي يصادف ميلاده نفس اليوم الذي ولد فيه الرسول(ص)؟

اهبط

من القمة مستعملاً رقماً واحداً من كل صف يتصل بالدائرة التي أسفله لتحصل على ناتج قدره (٤٠)

٤
١ ٧
٦ ٨ ٣
٧ ٨ ٦ ٢
٩ ٤ ٥ ٩ ١
٣ ٢ ٧ ٧ ٦ ٣

ضع

دوائر على حروف الحديث النبوي الشريف:

«اكثروا من الصلاة عليّ فانها تثقل الميزان»

ثم اقرأ كلمة السر

م	ا	ل	ص	ل	ا	ة	م	ن
ف	ا	ن	هـ	ا	ح	م	د	ت
د	ن	ا	ز	ي	م	ل	ا	ث
ع	ل	ي	س	و	ل	ا	ل	ق
ا	ك	ث	ر	و	ا	ل	ه	ل

حلول العدد الماضي

اجوبة شهر صفر

١- بنو اسد
٢- الكوفة
٣- زكريا
٤- اربعين الحسين
٥- المتوكل
٦- قرب ضريح الحسين (ع) في كربلاء
٧- سفينة النجاة

ضع

زيارة الاربعين

اختر الجواب الصحيح

١- ب ٢- ج ٣- د
٤- د ٥- أ

من هو القائل للحسين (ع)

امير المؤمنين (ع)

	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	ا	ل	س	ج	ا	د
٢	ل		ر	و	ض	ه
٣	ح	ي		ا	م	ر
٤	س	ا	ج	د		
٥	ن	س			د	م
٦		ر	ف	ي	ق	ه

من أنا دعبل الخزاعي

نشيد الأحرار

شعّتْ من مكة أنوار ... نزلت بالبشرى الأخبار

نزلتْ فتغنّى الكون بها: ... ولد المبعوث المختار

جاء الهادي والوحي شدا ... لمحمد أحلى الأذكار

والأرض اهتزت بالبشرى ... وتغنّت فيه الأزهار

والشمس أضاءت، وامتلأت ... كل الدنيا بالأقمار

يا عطر الورد بدنيانا ... بيديك تجئ الأمطار

لولاك لكنّا في جهلٍ ... وغدونا في حرّ النار

لكنك جئت لنا أملاً ... وهزمت جموع الكفّار

مولاي رسول الله غدت ... نجواك نشيد الأحرار

فارس الأسدي



ذكرى شهادة
الامام العسكري(ع)

اليد الالهية ودورها في اختيار الامام



النبوة والامامة هما منصبان من الله تعالى، فهو الذي يختار لرسالاته من خلقه مَن يشاء، وليست النبوة والامامة قيادة دنيوية يصلح لها هذا أو ذاك، فالله تعالى أعلم حيث يجعل رسالته، وهو الذي يختار الانبياء(ص) والائمة(ع)، والامامة التي يلتزم بها اتباع اهل البيت(ع) كأصل من اصول دينهم لا علاقة لها بانتخاب الناس وهي أمر الهي عرّفه الله تعالى لنبيّه(ص) الذي قال وبأمر من الله: «الأئمة من بعدي اثنا عشر أوّلهم أخي ووصيي علي بن أبي طالب وآخرهم ولدي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

والامام الحسن العسكري(ع) هو الامام الحادي عشر، وكان(ع) رغم صغر سنه له من الهيبة والمنزله العظيمة في قلوب الناس من الملوك والوزراء وسائر طبقات المجتمع.

وقد دخل الامام العسكري(ع) يوماً على رئيس وزراء المعتمد العباسي عبيدالله بن خاقان، وقد استقبل ابن خاقان الامام(ع) بالاحترام والتقدير رغم عداوته له وحقده على آل الرسول(ص)، فاندهش أحمد بن عبيدالله بن خاقان الذي كان حاضراً وسأل أباه عن الامام(ع) فراح رئيس الوزراء يحدث ابنه عن فضل الامام الحسن العسكري(ع) ومنزلته عند الله وعلمه وورعه وتقواه وانه ابن رسول الله(ص) ولكن الدنيا والمناصب جعلتهم يعادونهم.

وعندما استشهد الامام الحسن العسكري(ع) بالسم في سامراء في الثامن من ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ صارت هذه المدينة وكأن القيامة قامت بها وتعطلت كل الأعمال والأسواق، ولما دُفن الامام(ع) جاء أخوه «جعفر الكذاب» الى عبيدالله بن خاقان رئيس الوزراء وقال له: «اجعل لي مرتبة أخي /أي الامامة/ وأنا اعطيك كل سنة عشرين ألف دينار، فطرده ابن خاقان وقال له: يا أحمق ان السلطان جرّد سيفه وسوطه بوجه الذين زعموا أن اباك وأخاك أئمة ليردهم عن ذلك فلم يستطع، فان كنت عند شيعة أبيك وأخيك اماماً فلا حاجة بك الى السلطان ليضعك مكانهم في الامامة، وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لا تنالها بالسلطان ولا بغيره، ومن هنا نعلم ان هناك يد غيبية تتدخل في اختيار الائمة، قال الله تعالى: ﴿ وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ﴾.

الإسلام يعلو



السويد

اعتنق (٥) آلاف سويدي الاسلام خلال الأعوام الأخيرة، ويتابع هؤلاء المسلمون الدروس التي تبصّرهم بأحكام الشريعة الاسلامية، وقد سمحت الحكومة السويدية ببناء «٥» مساجد جديدة وبعض المراكز الاسلامية في العاصمة وبعض المدن السويدية الاخرى، بالاضافة الى بناء مآذن للمساجد التي لا يوجد فيها مآذن.



تشاد

اعتنق الاسلام عدد كبير من سكان القرن الافريقي، ففي دولة تشاد دخل سلاطين الجنوب المسيحيين في الاسلام كسلطان دنيا وسلطان دورسيا وسلطان ساموراي وسلطان تاجيلي بالاضافة الى بعض القساوسة منهم القس آبوناياه في منطقة دورسيا واسلم باسلامه ستون من تلاميذه الرهبان وسبعون من اتباعه، كما اعتنق الاسلام «٧٤» شخصاً من قرية درمو التشادية منهم رئيس اشراف القرية واثنان من محافظي مدن الجنوب التشادي.



البوسنة

تضم مدينة توزلا البوسنية اكبر تجمع سكاني للمسلمين في هذا البلد الاسلامي الاوربي، وقد بنى المسلمون مؤخراً المسجد الجامع والذي يعتبر المسجد الجامع الأول في هذه المدينة، وتبلغ مساحته «١٢٠٠» متر مربع ويتسع لـ«٣٥٠٠» مصلٍ لتقام فيه صلاة الجمعة والجماعة، وتوجد الى جانب هذا المسجد الكبير مساحة من الأرض سيقام عليها المركز الثقافي الاسلامي، ويعتبر المسجد الجديد ثاني أكبر مسجد في منطقة البلقان.



فرنسا



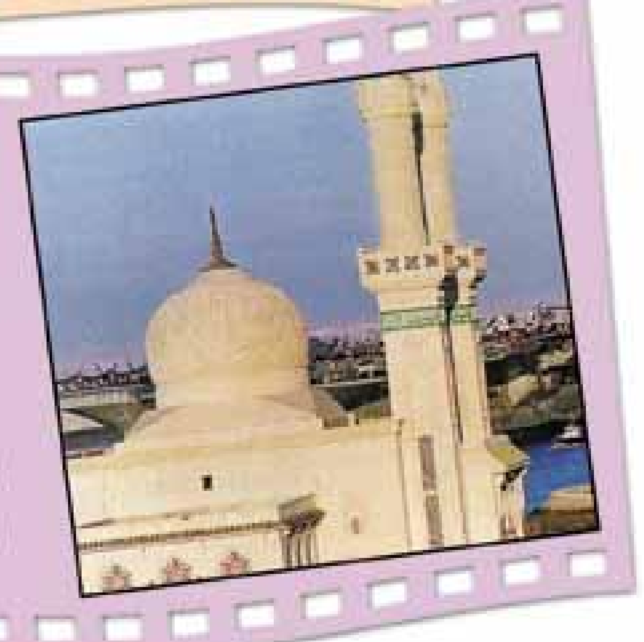
منذ عدة سنوات والاسلام ينتشر في فرنسا بشكلٍ سريع، ويبلغ عدد الذين اعتنقوا الاسلام خلال السنوات الأخيرة «٥٠» الف فرنسي، وترغب الفرنسيات بالزواج من المسلمين، لأن المسلم يمتاز بصفات رجولية اكثر من الاوربي غير المسلم ويقدّس الحياة العائلية ويحترم الزوجة، وقد اسلمت الكثير من الفرنسيات بعد زواجهن من مسلمين.

الساحل الافريقي



دخل برنامج نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية في دول الساحل الافريقي مرحلة متقدمة، ومن ضمن هذا البرنامج تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية في بوركينا فاسو وانشاء مختبر سمعي وبصري لتعليم اللغة العربية في نيجيريا وبقية دول الساحل الافريقي.

استوكهولم



انجزت المؤسسات الاسلامية في السويد ترجمة القرآن الكريم الى اللغة السويدية بعد ارتفاع اعداد معتنقي الدين الاسلامي الحنيف في هذا البلد، وقامت جامعة جوتنبرج في العاصمة استوكهولم بانشاء قسم لدراسة الاسلام باللغة العربية، ويتولى مهمة التدريس اساتذة مسلمون يقيمون هناك، كما سمحت الحكومة بافتتاح عدد من المدارس الاسلامية.

أحلى انشاء

سيناريو : سوسن
رسوم : محمد الكاظمي





وخرج التلاميذ وهم يفكرون عن ماذا يكتبون











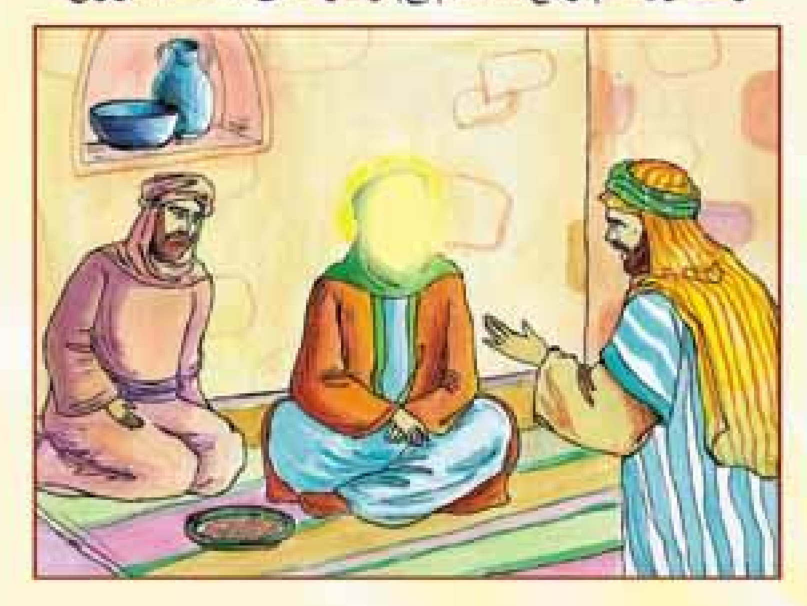

وفي المساء وعند العشاء
لماذا لم تأكل يا ولدي العزيز
لست جائعاً يا أمي
يجب أن تأكل يا ولدي شيئاً
وذهب علي الى فراشه دون أن يأكل شيئاً وهو حزين
وظل يفكر طويلاً وبعدها غلبه النوم
وفجأة...
فكرة رائعة
وقفز من سريره وشرع يكتب في دفتر الانشاء
وفي اليوم التالي طلب المعلم من التلاميذ قراءة انشائهم وقرأ كل واحد انشاءه
ولنرى ما كتب علي ثم نختار الفائز
ليلة امس جاءني في المنام رجلٌ وقور بهي سألته فقال: انا امامك المهدي وسألني فقلت اريد ان اكتب شيئاً. فقال: اكتب ان امامكم الغائب يحب الأولاد الذين يؤدون الصلاة ويطيعون آباءهم ومعلميهم واوصي البنات بالطاعة لآبائهن وارتداء الحجاب فانه حجاب من النار
صفق الطلاب كثيراً لعلي
الجائزة لعلي
الجائزة لعلي
انك تستحق الجائزة يا علي فموضوع هذا الاسبوع كان الأفضل

خلاص امرأة



في يومٍ من الأيام كان الامام الصادق(ع) جالساً في بيته بالكوفة وامامه صحن تمر يأكل منه، فدخل عليه أحد صحابته واسمه بشّار بن الكاري وسلّم على الامام(ع) وردّ الامام الصادق(ع) السلام، ودعاه أن يأكل معه، وامتنع بشّار عن الأكل لأنه كان حزيناً، فقال له الامام(ع) بحقي ادنو وكل، فجلس بشّار وراح يأكل التمر مع الامام(ع) ثم سأله الامام الصادق(ع) عن سبب حزنه، فقال بشّار يا مولاي رأيت شيئاً في طريقي أوجع قلبي واحزنني، وقد اخذتني الغيرة، حيث رأيت أحد جلاوزة السلطة يضرب رأس امرأة ويأخذها الى السجن وهي تنادي بأعلى صوتها: «المستغاث بالله ورسوله» ولا يغيثها أحد، وسأله الامام(ع): لماذا فعل بها ذلك؟! فقال بشّار: ان المرأة عثرت بحجرٍ في الطريق وقالت: لعن الله ظالميك يا فاطمة، فسمعها هذا الجلواز وراح يضربها واخذها الى السجن.

ولما سمع الامام(ع) قصتها قطع الأكل وراح يبكي حتى ابتلّ منديله ولحيته وثيابه بالدموع، وقال(ع): «يا بشّار قم بنا الى مسجد السهلة لندعو الله عزّ وجل ونسأله خلاص هذه المرأة»، وقام الامام(ع) وبشّار الى مسجد السهلة، وأمر بعض أصحابه أن يذهبوا قرب باب السلطان ليأتوه بأخبار هذه المرأة، ووصل الامام (ع) المسجد وصلّى ركعتين وكذلك صلّى بشّار بن الكاري ركعتين، ثم رفع الامام(ع) يديه الى السماء وراح

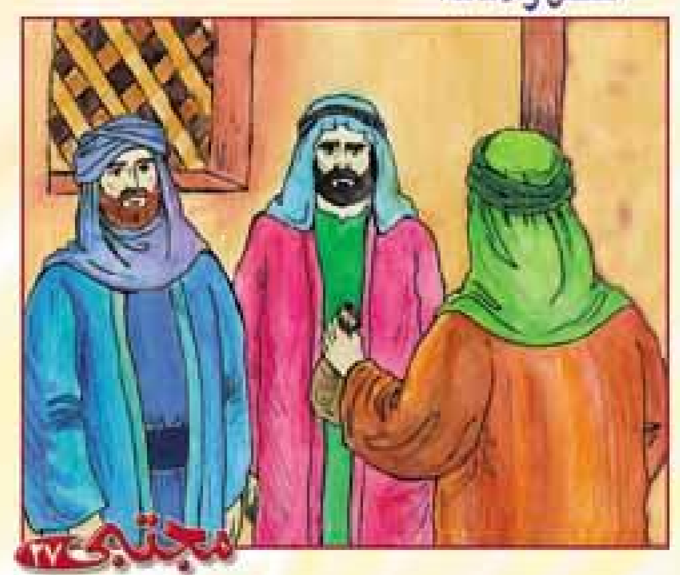




يدعو الله بخلاص هذه المرأة قائلاً: «يا سميع الدعاء، يا سيداه، يا مولاه، يا غياثاه، اسألك بكل اسم سميت به نفسك واستأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد وآل محمد، وان تجعل خلاص هذه المرأة، يا مقلّب القلوب والأبصار».

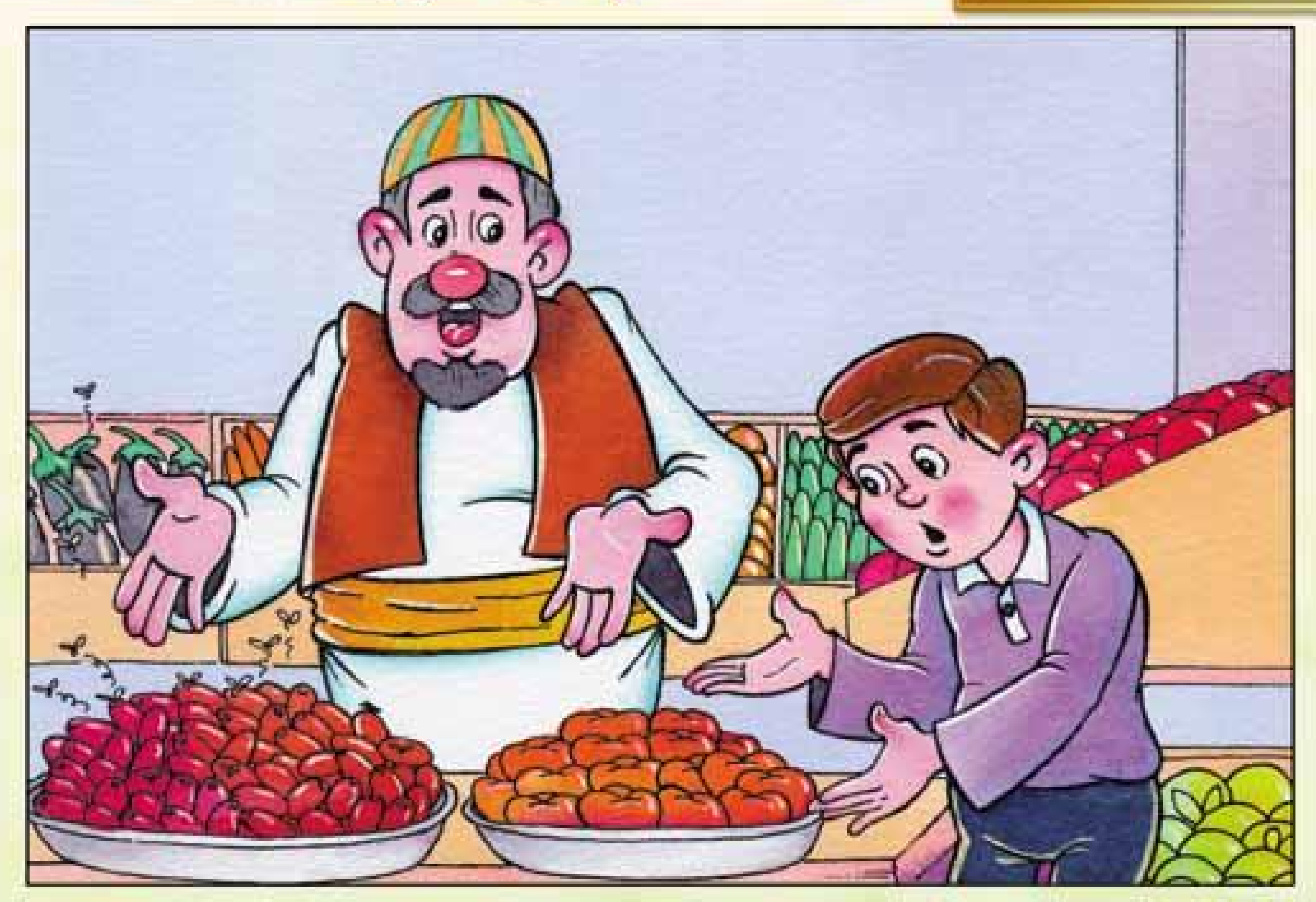
ولما انتهى الامام(ع) من دعائه قال لبشّار: قم فقد أُطلقت المرأة، وعند عودتهما من المسجد الى البيت لحق بهم أحد الذين وضعهم الامام(ع) قرب باب السلطان يبشّره باطلاق سراح المرأة، وقص على الامام(ع) ما جرى لها مع السلطان، وأمر لها السلطان بمائتي درهم، ورفضت أخذها منه رغم حاجتها وفقرها ثم أمر باطلاق سراحها. وعندما وصل الامام(ع) الى بيته اعطى لبشّار بن الكاري مبلغاً من المال وقال له: «اذهب الى منزلها واعطها هذه الدنانير».

وذهب بشار الى منزل المرأة واعطاها المال وقصّ عليها بكاء الامام(ع) وصلاته ودعاءه لها بالخلاص، فأخذت المرأة المال وهي تبكي وتقول: عليك السلام يا سيدي ومولاي يابن رسول الله، ثم قالت لبشّار: اسأل الامام ان يدعو لأمة محمد(ص) والمخلصين منهم، فهو امامنا ولا نعرف احداً غيره، يدعو لنا ويتوسل الى الله بالفرج لنا، ولا نعرف أفضل منه ومن آبائه وأجداده(عليهم السلام) في الفضل والامامة.



الطعام الملوّث

عباس البكّاء



أحمد طفل لطيف ونظيف ومهذب.. ذهب ذات يوم الى دكان الحاج خليل لشراء التمر.

أحمد: هل عندك تمر يا عم خليل؟

خليل: نعم هذا هو أمامك في الإناء..

أحمد «ينظر بازدرا»: لا.. لا.. أريد تمراً نظيفاً

خليل: ومن قال لك ان هذا التمر غير نظيف؟

أحمد: انظر يا عم، الذباب متجمع على التمر بكثافة.. فلا يمكن أن يكون هذا التمر نظيفاً.

خليل: وما علاقة الذباب بنظافة التمر.. الذباب يحب الحلويات.. لذلك فهو يتجمع فوق التمر.

أحمد: نعم ياعم، ولكن الذباب يحمل الميكروبات بأرجله ويضعها على التمر.. فاذا تناول احدٌ التمر أصيب بذلك الميكروب.

العم خليل «يضحك»: ماذا تقول يا ولدي.. انظر سآكل من التمر امامك لتعرف انه نظيف وانني لن أصاب بأيِ مرض..

ويمد العم خليل يده الى الاناء ويأكل من التمر.

في اليوم التالي.. يمر أحمد على الدكان صباحاً فيجده مغلقاً فيثير ذلك انتباهه، وعندما عاد من المدرسة وجده مغلقاً أيضاً.. فظلّ متحيراً...

أحمد «متفكراً»: لم اعتد أن أجد دكان العم خليل مغلقاً يوماً..ترى مالذي حدث؟

يجب عليَ أن اسأل عنه فهو جارنا والرسول(ص) أوصىٰ بالجار.

يذهب أحمد الى منزل العم خليل.. يطرق الباب، فيخرج ابن العم خليل، يستفسر أحمد منه عن سبب اغلاق العم خليل لدكانه..



الابن: ان أبيِ مريض وهو راقد فيِ المستشفى.

يذهب أحمد ويخبر أمّه بما أصاب العم خليل..

الأم: اذن عليك أن تذهب لزيارته...

يذهب أحمد الى المستشفى، ويقدم باقة ورد للعم خليل.

أحمد: حمداً لله على سلامتك يا عم خليل..

خليل: شكراً لك يا ولدي لماذا اتعبت نفسك؟

أحمد: عيادة المريض واجبة، وأنت جارنا، فلك عليَّ حقّان.

خليل: بارك الله فيك يا ولدي.

أحمد: ماالذيِ أصابك ياعمّ؟!

خليل: لم استمع لنصيحتك يا ولدي، فبعد أن أكلت من التمر بدأت معدتي تؤلمني.. ثم أصبت بالحمى وأخذتُ أتقياً.

أحـمد: أرأيت يـا عـم ألم أقل لك أن الذباب ينقل الميكروبات وان علينا ألّا نأكل من الطعام الملوث.

شخصية اسلامية

سعد بن الربيع



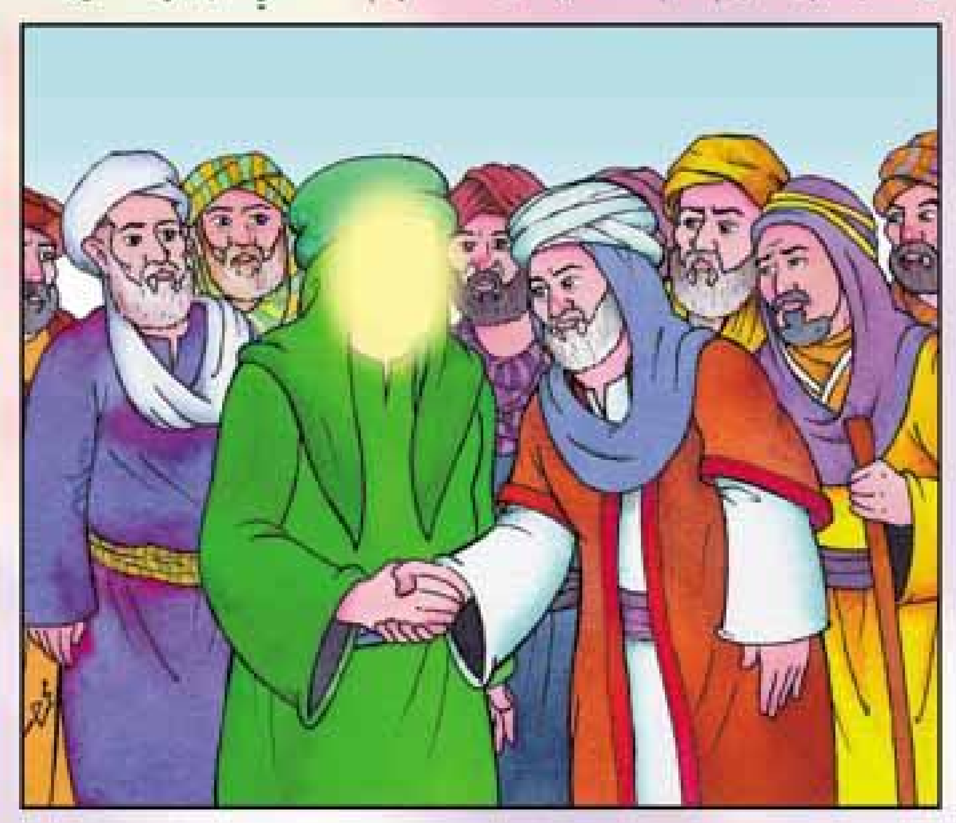
سعد بن الربيع من كبار زعماء قبيلة الخزرج، وحين سمع بحديث الدعوة الى الاسلام شعر برغبة كبيرة لسماع اخبار الدين الجديد، وتحققت رغبته عندما خرج مع عدد من أفراد قبيلته الى موسم الحج وسمع من النبي(ص) عن الدين الاسلامي، اذ كانت عادة الرسول(ص) ان يلتقي كل الذين يقدمون الى مكة ويعرض عليهم الاسلام ويقرأ لهم من آيات القرآن، وأسلم سعد واختاره الأنصار كأحد النقباء الاثني عشر ليكفلوا رسول الله(ص) كفالة الحواريين لعيسى بن مريم(ع)، وكان هو أحد الذين بايعوا الرسول(ص) على حرب اعداء الله ورسوله(ص) من الناس.

وسعد بن الربيع من لوائل القوم الذين خرجوا لاستقبال رسول الله(ص) عندما هاجر الى المدينة، وقال للرسول(ص): «هلم الينا، الى العدد والمنعة» أي تعال الينا حيث الرجال والقوة التي تحميك من كيد الكفّار وقريش.

ولازم سعد بن الربيع رسول الله(ص) في المدينة، وكان من الذين اهتموا بنشر الدعوة الاسلامية، وصار من أخلص صحابة رسول الله(ص) يدافع عن الاسلام ونبيّه ورد كيد الأعداء عنه. وكان من المدافعين عن الرسول(ص) يوم أُحد، ولما نجا النبي(ص) بعد اشتداد الحرب بين الثلة القليلة من المسلمين الذين بقوا مع الرسول(ص) يدافعون عنه وبين جيوش أبي سفيان التي يئست من القضاء على الدين الجديد قال النبي(ص) لأصحابه: «مَنْ منكم ينظر أين سعد بن الربيع هل هو من الأحياء أو من الأموات». فقام نفر من الصحابة يبحثون عنه بين القتلى والجرحى، حتى عثر عليه أحدهم جريحاً بين الحياة والموت، وقال له الصحابي: ان رسول الله(ص) أمرنا بالبحث عنك. فتعثرت الكلمات على شفتي هذا البطل المغوار وهو يصارع الموت، وقال: «أنا في الأموات، وابلغ رسول الله(ص) عني السلام، وقل له ان سعد بن الربيع يقول لك: «جزاك الله عنا خير ماجزى نبياً عن أمته» ثم سكت لحظات وقال للأنصاري: «ابلغ قومك عني السلام وقل لهم ان سعداً يقول لكم: انّه لا عذر لكم عند الله ان خلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف» أي ان الله لا يقبل عذركم اذا لم تدافعوا عن الرسول(ص) وتحموه ما دمتم أحياء. ثم استشهد بعد هذه الكلمات، ورجع الأنصاري الى الرسول(ص) وأخبره بما سمع من سعد بن الربيع، فرفع رسول الله(ص) يديه الى السماء وهو يبكي ويقول: «اللهم ان سعد بن الربيع في ضيافتك وقد جاهد من أجل دينك، فنوّر قبره واقبل منه فداءه».

وهكذا استشهد هذا الصحابي الجليل بعد أن شارك في غزوتي بدرٍ وأُحدٍ وواجه المشركين بكل شجاعة واقدام بعد أن دخل الاسلام طوعاً وايماناً لا بقوة السيف.

فرحم الله سعداً في الشهداء والصالحين.



اجتناب الذنوب

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ ١٢٢

سورة التوبة



سنذكر للأصدقاء في هذا العدد بعض الأمور المنكرة التي يجب أن يتجنبوها في حياتهم لتكون حياتهم سعيدة خالية من الذنوب. ويكونون قريبين من الله سبحانه وتعالى ورضاه ورحمته:

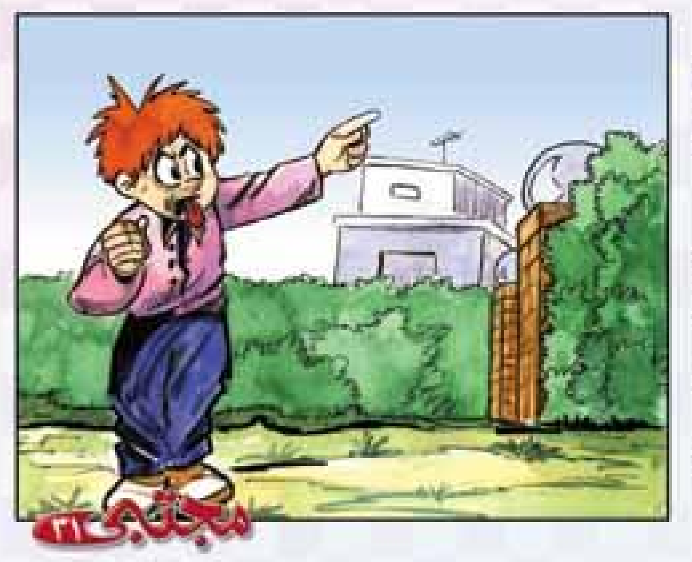
١ ـ **اجتناب الظلم:** قال تعالى: ﴿ **وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون**﴾ والظلم أنواع منه ظلم النفس وظلم الناس. فلا نظلم انفسنا في عدم طاعة الله وعدم عبادته واتباع أوامره. وظلم الناس هو الاعتداء على حقوقهم والتحدث عنهم بما لا يحبون وأخذ أموالهم والطعن بهم فهذه كلها امور توجب عقاب الله.



٢ ـ **عقوق الوالدين:** وهو من المنكرات الكبيرة. قال الله تعالى: ﴿ **ولا تقل لهما أفٍ**﴾ ومَن نظر الى أبويه وهو كاره لهما لم يقبل الله له صلاة.

٣ ـ **الكذب:** وهو من أقبح الصفات وقد نهى الله تعالى عنه ﴿ **أنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون**﴾ فلابد لنا من قول الصدق حتى في الهزل لكي تتعود ألسنتنا عليه.

٤ ـ **ترك الواجبات:** كالصلاة والصوم وغيرهما من الواجبات. وان لا نطيع الشيطان ونعصي الرحمن حتى لا تكون خسارتنا كبيرة حين نطيع عدونا اللدود «الشيطان» الذي يريد لنا النار ونعصي الرحمن الرحيم الذي يريد لنا الخير والجنة.



٥ ـ **الغش في المعاملة:** قال رسول الله(ص): «**مَن غش مسلماً في شراء أو بيع فليس منّا**» لأن عملية الغش فيها اخطار كبيرة على حياة المسلمين وتؤدي الى المنازعات والخصام وتفرّق المسلمين الذين هم أخوة.

٦ ـ **بذاءة اللسان وسب الناس وشتمهم:** قال رسول الله(ص): «**ان الله يبغض الفاحش البذي**» فلا يجوز ان نتحدث بلسان خشنٍ وغير نظيف بكلمات ومفردات بعيدة عن الخلق الاسلامي الرفيع. فالله سبحانه وتعالى يقول لرسولنا(ص): ﴿ **وإنك لعلى خلقٍ عظيم**﴾ ويجب علينا جميعاً أن نقتدي برسولنا(ص) وأخلاقه وحلاوة كلامه.

جحا واللصوص

سيناريو: وارث الكندي

رسوم: منقذ الموسوي















